التميز المستدام والمرونة المؤسسية

ورشة عمل تدريبية مقدمة لقمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

الدكتور فائق بني سلامة/ Super Global Leadership

الدكتوراه في التربية/ الرئيس التنفيذي لمركز IMC

اعتماد الملف العلمي

رئيس اللجنة العلمية – قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميّز المؤسسي

د. أمل علاونة

سبتمبر 2026

المحتويات

مقدمة 3

أهداف الورشة التدريبية 4

المحتوى العلمي للورشة التدريبية **Training Workshop Content** 5

المحور الأول: المحور الأول: فهم بيئة **VUCA** و**BANI**: 5

المحور الثاني: المرونة المؤسسية والمرونة التشغيلية 5

المحور الثالث: الربط بين المرونة والتميز والاستدامة 6

المحور الرابع: بناء المرونة من خلال أطر التميز 7

المحور الخامس: المرونة المدعومة بالذكاء الاصطناعي – التطبيق والعمل 7

الأنشطة والتطبيقات العملية 8

المخرجات المتوقعة 9

الخاتمة 10

مقدمة

تهدف هذه الورشة إلى تمكين المشاركين من فهم تحديات بيئات VUCA و BANIوتعزيز المرونة المؤسسية والتشغيلية بما يدعم استدامة التميز والنتائج المؤسسية. وتتناول الورشة العلاقة بين المرونة والتميز والاستدامة، وأهمية استمرارية العمليات، ودور الذكاء الاصطناعي في استشراف المخاطر وتعزيز الرشاقة ودعم اتخاذ القرار، مع الاستفادة من أطر ونماذج التميز المعتمدة. وتنسجم الورشة مع محاور القمة المتعلقة بالابتكار والمرونة والجاهزية للمستقبل والتميز المؤسسي المدعوم بالذكاء الاصطناعي، وتستهدف القيادات التنفيذية وصنّاع القرار ومسؤولي الاستراتيجية والتميز والمخاطر واستمرارية الأعمال والتحول الرقمي في البنوك المركزية والمؤسسات الحيوية.

أهداف الورشة التدريبية

- التمييز بين VUCA وBANI واستخدامهما كمنظورين لفهم بيئة العمل الحالية، بما في ذلك تأثير الذكاء الاصطناعي والتقنيات المزعزعة والتطورات الجيوسياسية.
- توضيح أهمية المرونة المؤسسية والمرونة التشغيلية، لا سيما للبنوك المركزية التي تسعى إلى حماية الاستقرار المالي والخدمات الحيوية وثقة أصحاب المصلحة واستمرارية العمليات.
- دراسة العلاقة بين المرونة والتميز المؤسسي والاستدامة، وشرح كيفية تعزيز كل منها للآخر بهدف تحقيق نتائج مستدامة في ظل ظروف VUCA وBANI.
- تطبيق إطار عملي للاستجابة وبناء المرونة، وربط قدرات المرونة بمعيار ISO 9004 ونموذج EFQM ونماذج التميز الوطنية في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، وبالاستشراف والرشاقة واتخاذ القرارات المستنيرة المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
- تحليل دراسة حالة مرتبطة بالذكاء الاصطناعي حول المرونة والتميز، وتحديد إجراء شخصي وآخر مؤسسي للانتقال من الوعي بالذكاء الاصطناعي إلى العمل بالذكاء الاصطناعي.

المحتوى العلمي للورشة التدريبية Training Workshop Content

المحور الأول: المحور الأول: فهم بيئة VUCA و:BANI

1. **مفهوم بيئة VUCA وأبعادها:** شرح مفهوم بيئة VUCA وأبعادها الأربعة: التقلب، وعدم اليقين، والتعقيد، والغموض، وكيفية ظهورها في بيئة العمل المعاصرة.
2. **مفهوم بيئة BANI وأبعادها:** توضيح مفهوم بيئة BANI وأبعادها: الهشاشة، والقلق، واللاخطية، وصعوبة الفهم، وكيف تعكس تأثير الاضطرابات في الأفراد
3. **التكامل بين إطاري VUCA وBANI:** توضيح كيفية استخدام الإطارين بوصفهما منظورين متكاملين؛ إذ يصف VUCA طبيعة البيئة، بينما يوضح BANI كيفية تأثيرها في المؤسسات والأفراد.
4. **أثر الذكاء الاصطناعي والتغيرات العالمية:** استعراض تأثير الذكاء الاصطناعي والتقنيات المزعزعة والتطورات الجيوسياسية في زيادة سرعة التغيير وإعادة تشكيل الأسواق ونماذج العمل وتوقعات أصحاب المصلحة
5. **التداعيات القيادية والمؤسسية:** تحليل آثار بيئات VUCA وBANI في القيادة واتخاذ القرار وإدارة المخاطر والأداء المؤسسي، وتحديد القدرات اللازمة للاستجابة بمرونة وفاعلية.

المحور الثاني: المرونة المؤسسية والمرونة التشغيلية

1. **مفهوم المرونة المؤسسية والمرونة التشغيلية**

شرح مفهوم المرونة المؤسسية باعتبارها قدرة المؤسسة على التكيف والاستمرار والتطور، ومفهوم المرونة التشغيلية باعتبارها القدرة على المحافظة على استمرارية الخدمات والعمليات الحيوية أثناء الاضطرابات.

2. **العلاقة بين المرونة المؤسسية والتشغيلية**

توضيح الفروق وأوجه الترابط بين المفهومين، وكيف تدعم المرونة التشغيلية استمرارية الخدمات، بينما تمكّن المرونة المؤسسية المؤسسة من التكيف والتعلم وتحقيق أهدافها طويلة المدى.

3. **دورة بناء المرونة**

استعراض مراحل دورة المرونة التي تشمل الاستشراف، والاستعداد، والاستجابة، والتعافي، والتكيف، والتعلم من الاضطرابات لتحسين الجاهزية المستقبلية.

4. **أهمية المرونة للبنوك المركزية**

توضيح دور المرونة في حماية الاستقرار المالي، واستمرارية الخدمات الحيوية، والبنية التكنولوجية، والثقة العامة، والالتزام بالمتطلبات التنظيمية، والمحافظة على السمعة المؤسسية.

5. **ممكنات بناء المرونة**

تحليل دور القيادة والحوكمة والأفراد والعمليات والتكنولوجيا ومنظومة الأطراف الثالثة في بناء قدرات مؤسسية وتشغيلية متكاملة وقادرة على مواجهة الاضطرابات.

المحور الثالث: الربط بين المرونة والتميز والاستدامة

1. **العلاقة بين المرونة والتميز المؤسسي**

توضيح العلاقة التكاملية بين المرونة والتميز المؤسسي، وكيف تمكّن المرونة المؤسسة من المحافظة على أدائها وقدرتها على تحقيق نتائج متميزة في ظل التغيرات والاضطرابات.

2. **الربط بين المرونة والاستدامة**

توضيح العلاقة بين المرونة المؤسسية والتشغيلية والاستدامة، وكيف تسهم القدرة على التكيف والاستمرارية والتعلم في تحقيق نتائج مستدامة على المدى الطويل.

3. **أهمية المرونة في بيئات VUCA وBANI**

توضيح أهمية المرونة في المحافظة على الأداء، واستمرارية صناعة القيمة، والاستجابة للتغيرات المتسارعة وحالات عدم اليقين والتعقيد التي تميز بيئات VUCA وBANI.

المحور الرابع: بناء المرونة من خلال أطر التميز

1. **إطار متكامل للمرونة** : شرح إطار عملي لتعزيز المرونة المؤسسية والتشغيلية
2. **الاستجابة لتحدياتBANI** : توضيح كيفية التعامل مع تحديات BANI
3. **دور أطر التميز في تعزيز المرونة**: توضيح دور أطر التميز في دعم الاستعداد، والاستمرارية، والتكيف، والتعلم، والتحسين المستمر، وتحقيق النتائج المستدامة.

المحور الخامس: المرونة المدعومة بالذكاء الاصطناعي – التطبيق والعمل

1. **تطبيق عملي ودراسة حالة**

تحليل دراسة حالة توضح دور الذكاء الاصطناعي في التعامل مع الاضطرابات، والتعافي، وتعزيز التميز المؤسسي.

الأنشطة والتطبيقات العملية

- تشخيص VUCA وBANI: تصنيف المشاركين للتحديات المؤسسية الحالية باستخدام الإطارين.
- تمرين خريطة المرونة: ربط كل بُعد من أبعاد BANI بالقدرات اللازمة للاستجابة له.
- التزام عملي: تحديد كل مشارك لإجراء قيادي شخصي وإجراء مؤسسي واحد.

المخرجات المتوقعة

بنهاية الورشة، سيتمكن المشاركون من:

- التمييز بين VUCA وBANI واستخدامهما لفهم التغيرات والاضطرابات المؤثرة في بيئة العمل.
- تحديد تحديات المرونة المؤسسية والتشغيلية وربطها باستمرارية الأعمال وثقة أصحاب المصلحة.
- ربط المرونة بالتميز المؤسسي والاستدامة لتحقيق نتائج مستدامة.
- تحديد فرص توظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز المرونة والتميز المؤسسي.
- تحليل دراسة حالة واقعية وتحويل الدروس إلى إجراء شخصي وإجراء مؤسسي قابلين للتنفيذ والقياس.

الخاتمة

تمكّن هذه الورشة المشاركين من توظيف أساليب عملية لتعزيز المرونة المؤسسية، وتحقيق التميز المستدام، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي لدعم قرارات أكثر ذكاءً، وتعزيز الرشاقة، ورفع الجاهزية للمستقبل.

والدعوة إلى العمل بسيطة وواضحة: حدّد نقطة ضعف مؤسسية حرجة، وعزّز قدرة واحدة من قدرات المرونة، وفعّل تحسينًا واحدًا مدعومًا بالذكاء الاصطناعي، ثم قِس أثره. ابدأ بخطوة صغيرة، تحرّك الآن، تعلّم باستمرار، ووسّع نطاق ما يثبت نجاحه، لبناء مؤسسة أكثر مرونة وذكاءً وجاهزيةً للمستقبل